

مقالة بحثية

مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمها

أنيسة سلام نعمان عبدالإله^{1*} و أميمة عبدالرحمن عبده محسن²

¹ قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية-عدن، جامعة عدن، اليمن.

² قسم العلوم التربوية، كلية صبر للعلوم والتربية، جامعة لحج، اليمن؛ البريد الإلكتروني: Omaima211971@gmail.com

* الباحث الممثل: أنيسة سلام نعمان عبدالإله؛ البريد الإلكتروني: Dr.AnisaSalam111@gmail.com

استلم في: 20 نوفمبر 2023 / قبل في: 16 فبراير 2024 / نشر في: 31 مارس 2024

المُلخَص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمها، ومعرفة مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف الجنس، والصفوف الدراسية الذي يدرسونها، والمؤهل العلمي، والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (101) معلمًا ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثتان استبانة مكونة من (70) عبارة موزعة على (7) مجالات رئيسية، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، أظهرت النتائج اتفاق معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي على وجود مشكلات تدريسية تعترض عملهم وبمستويات كبيرة جدًا في مجالات المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، الأهداف، محتوى الكتاب المدرسي، ومتوسطة في مجالات المشكلات المتعلقة بالمعلم، والتلاميذ، وطرائق واستراتيجيات التدريس، فيما أظهرت النتائج المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم بمستوى مشكلات ضعيفة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة للمشكلات التدريسية تعزى للجنس، المؤهل العلمي، وبينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بينهما تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة من (11-15) سنة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة للمشكلات التدريسية تعزى لمتغير الصفوف من (3-6) و من (7-9) من المرحلة الأساسية، ولصالح الصفوف من (7-9)، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثتان عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التدريس، الدراسات الاجتماعية، التعليم الأساسي.

الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

يعتبر التعليم الأساسي مصب اهتمام كبير؛ لكونه يصبو إلى تربية النشء في مراحلهم الأولى والتي تؤثر بصورة مباشرة على المراحل التعليمية الأخرى، ولم تعد العملية التعليمية مجرد تلقين بل أصبحت فهم جديد لكثير من الخبرات الحياتية والعملية لتؤثر في المعلم والمتعلم نحو الأفضل والأحدث؛ لذلك يجب على المعلم الإلمام والاطلاع على كل ما يلزم لتنفيذها بصورة صحيحة؛ لإعداد المواطن الصالح في جميع الجوانب المعرفية، الوجدانية، والمهارية والاجتماعية، ونتيجة للتطورات التي شهدتها الدراسات الاجتماعية، لم تعد النظرة التقليدية لمحتواها وموضوعاتها صالحة لأداء دورها في إعداد المواطن الصالح، الذي ينبغي أن يمتلك المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لقيامه بدوره في خدمة المجتمع.

ولتحقيق الهدف من الدراسات الاجتماعية في تنمية المواطنة ودعم الكفايات المدنية لدى المتعلمين في ضوء التطورات المحلية والعالمية التي نشهدها حاليًا، حدد المجلس القومي الأمريكي للدراسات الاجتماعية موضوعات أساسية لها تركز على الثقافة، والزمن والاستمرارية والتغير، والناس والأمان والبيئات، والتطور الفردي والهوية، والأفراد والجماعات والمؤسسات، والسلطة والحكم، والإنتاج والتوزيع والاستهلاك، والعلم والتكنولوجيا والمجتمع، والعلاقات الكونية، والمثل والممارسات الوطنية، كما حدد مبادئ أساسية لتدريسها الفعال وهي: يكون تدريس الدراسات الاجتماعية فعالاً عندما يكون: 1- ذو معنى. 2- متكاملًا. 3- مستندًا إلى القيم. 4- متحدثًا. 5- نشطًا. (صالح، 2018، 50).

ولا شك أن الدراسات الاجتماعية اليوم تختلف عن الدراسات الاجتماعية في الماضي، حيث تطورت فروعها ومحتواها وأدواتها، نتيجة التطورات والتحديات العالمية المعاصرة، التي كان لها تأثير في شتى فروع المعرفة وتطبيقاتها. وقد فرضت هذه التحديات على الدراسات الاجتماعية أن تطور محتواها، من معارف ومهارات وجوانب وجدانية، بحيث تكون قادرة على المساهمة في إعداد أجيال تستطيع التعامل مع هذه التحديات ومواجهتها.

وتماشياً مع التطورات الحديثة والمعاصرة، حرصت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية على تطوير المناهج التعليمية في مرحلتها التعليمية الأساسية والثانوية، وتمثلت دواعي تطوير منهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي بالآتي:

1. مواكبة التطورات الحديثة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

2. إعادة ترتيب موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية بما يتفق مع البناء المنطقي والعلمي لفروعها المختلفة.
3. إدخال موضوعات وقضايا جديدة لم يتناولها المنهج القائم.
4. إزالة الحشو من بعض الكتب وحذف بعض الموضوعات المتكررة.
5. معالجة القصور وتلافي الأخطاء الواردة في المنهج القائم.
6. العمل بنتائج البحوث والدراسات التطبيقية والميدانية المتعلقة بمنهج الدراسات الاجتماعية.
7. مواكبة التطورات العلمية الحديثة في فروع الدراسات الاجتماعية.
8. تزويد المقررات بالوسائل والأنشطة والإستراتيجيات الحديثة التي تخدم عمليات التعليم والتعلم وتربطها بحياة التلاميذ اليومية.
9. معالجة بعض الموضوعات الصعبة والتي تتلاءم مع مستوى ونضج التلاميذ وفقاً للتقارير الميدانية للموجهين والمهتمين أولياء الأمور.
10. تحديث الإحصاءات الواردة في مقررات الدراسات الاجتماعية.
11. طبيعة الدراسات الاجتماعية القابلة للنمو والتغير بصورة مستمرة (وزارة التربية والتعليم، 2012، 6).

ويسعى المجتمع لتربية أبناءه من خلال مؤسساته المختلفة، والتي تعد المدرسة أهمها، حيث يتم فيها إعداد التلاميذ للتفاعل مع المجتمع، والتوافق معه وإعدادهم الإعداد العلمي والفني للحياة، هذا بالإضافة إلى مهمة المدرسة الإضافية، وهي تزويد النشء في فترة محددة من السنوات بمهارات الكبار وخبراتهم، وتجاربهم وتنقية هذه الخبرات من الشوائب التي تفسد التلاميذ وتسبب لتربيتهم، ويرجع نجاح المدرسة الابتدائية أو فشلها في تحقيق الأهداف المنشودة بالدرجة الأولى للمعلم، حيث يعد الركيزة الأساسية في عماد المدرسة، فمهما توفرت في المدرسة الأبنية والتجهيزات فلن تكون لها فاعليتها، مالم يتواجد المعلم المؤهل القادر على تحقيق الأهداف المرجوة (ماكجوير، 2006، 3).

" إلا أن مهنة التعليم تواجه الكثير من المشكلات التدريسية التي يتعرض لها المعلمين وتؤثر بشكل كبير على أدائهم؛ حيث تُعد مصدر إجهاد للمعلم، وأكدت ذلك دراسة جيبسون و فورست (Jepson&Forrest، 2006) التي طبقت على عينة تكونت من (65) معلماً، وكان هدفها معرفة العوامل المساهمة في إجهاد المعلم وعلاقتها بالإنجاز والالتزام المهني، وكانت من نتائجها وجود علاقة سلبية بين الإجهاد المحسوس والالتزام المهني، وبالرغم من وجود بعض الجهود البسيطة لحل المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية، إلا أن هناك مشكلات عديدة لها آثار سلبية على تعلمها في مرحلة التعليم الأساسي، ومما لا شك فيه أن الكشف عن هذه المشكلات يُعد بمثابة الخطوة الأولى نحو العمل على تحقيق كل ما يمكن؛ للتقليل من الآثار السلبية التي تعوق المسيرة التعليمية.

وانطلاقاً من دور المعلم ألهام والفاعل في نجاح العملية التعليمية وأهمية العوامل التي تؤثر على أدائه وعطائه، أرادت الباحثتان القيام بهذه الدراسة للكشف عن المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي؛ كونهم المعنيين بتنفيذها عملياً في الميدان التربوي والتعليمي، وبناءً على نتائج الدراسة ستقدم الباحثتان عدد من التوصيات والمقترحات التي قد يستفيد منها المعنيين في المدارس الأساسية وفي وزارة التربية والتعليم اليمنية.

مشكلة الدراسة:

تمتد مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية (9) سنوات، وهي مرحلة إلزامية، وركيزة أساسية تقوم عليها المراحل الأخرى، وتهدف إلى بناء شخصية التلميذ، حيث يتم غرس البذور الأولى لشخصيته بما يتلاءم ومراحل النضج والنمو لديه، وبالتالي فإن أي خلل في تنشئته قد يؤدي إلى ظهور مشكلات في التفاعل الاجتماعي.

ونظراً لأهمية هذه المرحلة أوصى المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بضرورة تربية تلاميذ المرحلة الأساسية على التعايش والتعاون مع الآخرين، واحترام حريتهم في التعبير عن آرائهم، وحصولهم على المعلومات من أجل حسم الصراعات، والتزامهم بتنفيذ قرارات الأغلبية وتشجيعهم على احترام حقوق الآخرين وحرياتهم، وتنمية قيم التسامح والحوار لديهم، ويتم ذلك من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية (حنفي، 2017، 809).

ولا يخفى على أحد أن هناك بعض مشكلات تدريسية تواجه المعلمين في تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وهذه المشكلات قد ترجع إلى المنهج أو المعلم أو النظرة إلى أهمية الدراسات الاجتماعية كمادة مدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، وهناك مشكلات أخرى تتعلق بالتلاميذ أنفسهم وتُحد من فاعلية المعلم والتلاميذ داخل الصف، وغيرها من المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، والبيئة الصفية، كل هذه المشكلات لمستها الباحثتان من خلال معايشة الواقع التربوي والتعليمي في مدارس التعليم الأساسي ومن خلال تدريسهن للدراسات الاجتماعية سابقاً، الأمر الذي دفع الباحثتان لإجراء الدراسة الحالية ومعرفة المشكلات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي، وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

ما مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

وتنبثق منه التساؤلات الآتية:

- ما مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمجالات التالية: (الإدارة المدرسية، المعلم، التلاميذ، الأهداف، محتوى الكتاب المدرسي، طرائق واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم) من وجهة نظر معلمها؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والصفوف الذي يدرسونها)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. تحديد مشكلات التدريس التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن أثر المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الصفوف الذي يدرسونها) على استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي حول المشكلات التي تواجههم في تدريسها.

أهمية الدراسة:

1. تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية حيث ستوفر قائمة بالمشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي.
2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم للتعرف إلى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في الميدان التربوي والتعليمي.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة مديرو ومديرات المدارس من خلال التعرف إلى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية، ومحاولة المساعدة في علاجها.
4. توجيه الباحثين في مجال الدراسات الاجتماعية لمزيد من البحث في هذا الموضوع في مرحلة التعليم الثانوي.

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** أهتمت الدراسة بالكشف عن مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال استبانة صممت لهذا الغرض مكونة من (70) عبارة موزعة على (7) مجالات (الإدارة المدرسية، المعلم، التلاميذ، الأهداف، محتوى الكتاب المدرسي، طرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه، وأساليب التقويم).
2. **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة ممثلة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي.
3. **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الأساسي في محافظة عدن.
4. **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023م.

مصطلحات الدراسة:

1. **مشكلات التدريس عرفها (Borg، 1997، 3) بأنها:** كل ما يعوق المتعلم عن التعلم. ويعرفها (الشهوان، 2005) بأنها " الصعوبة التي تواجه المعلم وتعوق تحقيق أهدافه ".
- وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: مستوى استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة عدن، على عبارات الاستبانة التي أعدتها الباحثتان للكشف عن مستوى المشكلات التي تعترض عملهم في مرحلة التعليم الأساسي.
2. **الدراسات الاجتماعية: عرفها يحيي (2009، 295) بأنها** " مجموعة الخبرات التعليمية التي تقدم للطلاب في مراحل التعليم العام وتتضمن مقررات الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية"
- وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: المقررات التي يتم تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن وتشمل: كتب التربية الاجتماعية للصفى الثالث والرابع الأساسي، والتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية للصفوف من (5-9) في مدارس التعليم الأساسي.
3. **معلم الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي:** هو المعلم الذي يُعهد إليه تدريس التربية الاجتماعية، التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية في المدارس الأساسية من (3-9).

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري:

■ مشكلات التدريس في مرحلة التعليم الأساسي:

صنف مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية المشكلات التي تواجه المعلمين والتعليم في المرحلة الأساسية بالآتي: أبو زوز، (2022):

1. **المشكلات المتعلقة بالمعلمين أنفسهم:** ومن أهمها استعمال الأساليب التقليدية في تدريس التلاميذ وتقويمهم، وعدم توظيف الأساليب التدريسية الحديثة، وضعف مواكبة المعلمين للتطورات العلمية الحديثة في مجال تخصصهم، بالإضافة إلى قلة البرامج والورشات التدريبية.
2. **المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية:** تتمثل هذه المشكلات بقلة متابعة الإدارة المدرسية واللقاءات الدورية مع المعلمين والمتعلمين.
3. **المشكلات المتعلقة بالمنهاج التعليمي:** تتمثل في غياب عنصر التشويق والمتعة والإثارة وصعوبة المادة التعليمية وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية لمستوى التلاميذ وزيادة الكم للمنهاج على حساب الكيف والضغط المستمر على المعلم لإكمال المنهج الدراسي.
4. **المشكلات المتعلقة بالتلاميذ:** يعاني معلم المرحلة الأساسية من المشكلات السلوكية للتلاميذ ككثرة الغياب، ومشكلات الانضباط المدرسي، وتزايد السلوك العدواني ومشكلة الكذب، وإهمال التلاميذ للواجبات المدرسية.
5. **المشكلات الاجتماعية والنفسية:** وتتمثل في نظرة التلميذ للمعلم من حيث التقدير والاحترام ونظرة المجتمع لمهنة المعلم وعدم قدرة المعلم على مجاراة الآخرين في الحياة اليومية، بالإضافة إلى القلق والخوف المستمر من عدم قيامه بالمسؤوليات المطلوبة منه على أكمل وجه وعدم تقدير الآخرين له.
6. **المشكلات المهنية:** تتمثل في مشكلات المعلم مع الإدارة، وأولياء الأمور وزملائه المعلمين والضعف التراكمي للتلاميذ، وضعف الجانب التأهيلي والتدريبي للمعلمين وانشغالهم بأعمال المدرسة.

كل هذه المشكلات وغيرها تحتاج إلى تضافر الجهود لحلها، وعلى المعلم أن يكون ذا بصيرة نافذة يستقرئ بها الأمور، فعلى عاتقه يقع الدور الأساسي في عملية التدريس، واختيار الأسلوب الأفضل للتعامل مع التلاميذ، وأولياء الأمور خاصة الذين يقدرون المدرسة ويحترمونها جهود المعلمين ويشجعون تبني اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وأنظمتها لدى أولادهم.

■ مفهوم الدراسات الاجتماعية:

تتمثل أزمة مفهوم الدراسات الاجتماعية في تنوع المصطلحات المستعملة في التعليم العربي للتعبير عن طبيعة الدراسات الاجتماعية وموضوعاتها في المنهج المدرسي، فالبعض يطلق عليها العلوم الاجتماعية Social Sciences تمييزاً لها عن العلوم الطبيعية Natural Sciences، أو المواد الاجتماعية والاجتماعيات، ورغم هذا التنوع إلا أن مفهوم الدراسات الاجتماعية Social Studies هو الأكثر استعمالاً في نظم التعليم العالمية وبعض الدول العربية، باعتبار أنه مفهوم شامل ويحقق تكامل وترابط فروع المعرفة الاجتماعية والإنسانية المتنوعة، بهدف دعم قيم المواطنة والكفايات المدنية لدى المتعلمين في التعليم العام، أكثر من مجرد التركيز على مواد أو موضوعات دراسية منفصلة كما في المواد الاجتماعية.

ورغم التشابه بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية في مجال الدراسة، واعتماد الدراسات الاجتماعية في محتواها على بنية العلوم الاجتماعية من حقائق ومفاهيم ومهارات وغيرها من مكونات المحتوى؛ إلا أن الفرق بينهما يتضح في مستوى التناول، والهدف الذي تسعى إليه كل منهما، حيث تتناول الدراسات الاجتماعية الموضوعات والقضايا التي تتناولها العلوم الاجتماعية في مستوى بسيط يناسب تحقيق أهداف تربوية محددة لدى المتعلمين في التعليم العام، بهدف إعدادهم كمواطنين فاعلين في مجتمعاتهم. (صالح، 2018، 50).

ويتضح ذلك من خلال إبراز نقاط الشبه والاختلاف بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية.:

أولاً: أوجه الشبه بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية:

1. تشبه طبيعة العلوم الاجتماعية وميادينها طبيعة الدراسات الاجتماعية وميادينها؛ لأن مصدر الدراسات الاجتماعية لاستقاء المعلومات المناسبة هو العلوم الاجتماعية.
2. الإنسان محور الدراسة من حيث علاقته بأخيه الإنسان وأفراد المجتمع الذي يعيش فيه من في كل من العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية.
3. الأساس المعرفي والاجتماعي للعلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية ينبثق من علم الاجتماع وعلم الإنسان والسياسة والتاريخ والجغرافيا.. وجميعها ذات صلة وطيدة بمنظومة التراث الخاص بالمجتمع ومجموعة النظم السائدة فيه.

ثانيًا: بعض الاختلافات بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية:

- 1- حجم ومجال العلوم الاجتماعية أكبر وأوسع من الدراسات الاجتماعية والتربية الاجتماعية. العلوم الاجتماعية أقدم بكثير من الدراسات الاجتماعية والتربية الاجتماعية.
 - 2- الهدف من تدريس العلوم الاجتماعية، الوصول للمعارف أو تعديل هذه المعارف الموجودة والمتعلقة بالطبيعة البشرية، أما الدراسات الاجتماعية هدفها الوصول للمواطنة الصالحة للفرد.
 - 3- تعطي الدراسات الاجتماعية القدرة للأفراد على صنع القرار ومساعدتهم لحل مشكلاتهم للوصول إلى نهاية لها، أما العلوم الاجتماعية فهي تُوَجَّل إعطاء نهاية لأية موضوع أو دراسة.
 - 4- العلوم الاجتماعية تعطي الحقائق دون أن تعطي تفسيرًا لموضوع ما والدراسات الاجتماعية تعطي تفسيرًا سليمًا بناءً على جمع الحقائق المستخلصة حول هذا الموضوع، بمعنى أن المتخصصين في العلوم الاجتماعية لا يزجون أنفسهم في عملية التقييم على عكس المتخصصين في الدراسات الاجتماعية.
 - 5- العلوم الاجتماعية لا تهتم بالأهداف التربوية والقيم، في حين تهتم الدراسات الاجتماعية والتربية الاجتماعية بالقيم والأهداف التربوية. وقد اعتمدت الباحثتان في الدراسة الحالية مصطلح (الدراسات الاجتماعية) وهو المصطلح المتفق عليه في وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية (وزارة التربية والتعليم، 2012).
- وتعرف الدراسات الاجتماعية بأنها " ذلك الجزء من البرنامج المدرسي التي يتضمن دراسة العلاقات الإنسانية التي تبدو مهمة لتعليم الطلاب وتهدف بصورة أساسية لتنمية المواطنة المسؤولة لديهم عن طريق تزويدهم بالمعارف وطرائق التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم الضرورية" (نزال، 2002، 23).
- لذا فالعلاقة بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية تتمثل بعلاقة الجزء بالكل، حيث تعتبر العلوم الاجتماعية أساسًا معرفيًا للدراسات الاجتماعية ومصادر رئيسة لاختيار الأفكار، المفاهيم، المبادئ، والتعميمات الخاصة بمحتوى الدراسات الاجتماعية.

■ الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية في (مرحلة التعليم الأساسي) في الجمهورية اليمنية:

تبرز أهمية الدراسات الاجتماعية في أنها ترتبط بشكل مباشر بحياة الفرد ونشاطه الاقتصادي وعلاقته ببيئته ومجتمعه، وتصف المشكلات التي تواجهه، وتسهم في إبراز أسبابها والنتائج المترتبة عليها وتطرح الحلول لها، وإبراز الأهداف التاريخية التي تعين على فهمها والتغلب على المشكلات الاجتماعية والسياسية، والقضايا المعاصرة المرتبطة بالتنمية في شتى المجالات. ومن هذا المنطلق فإن الدراسات الاجتماعية تهدف إلى أن يكون المتعلم:

1. محبًا لأسرته ومجتمعه ووطنه، ومعتزًا بانتمائه إليه.
2. مدركًا أهمية المؤسسات الرسمية الاجتماعية ومستوى قضايا ومشكلات المجتمع اليمني ومتفاعلًا بإيجابية معها.
3. مستشعرًا كونه فردًا في مجتمعه له حقوق وعليه واجبات، ومتسامحًا ومتعاونًا مع الآخرين لمبادئ حقوق الإنسان ونابذًا التعصب بكافة أشكاله.
4. مدركًا ثقافة المجتمع اليمني وقيمه وتراثه.
5. مدركًا أهداف الثورات اليمنية وتضحياتها ومنجزاتها ومدركًا أهمية الثورة السلمية في إحداث التغيير.
6. مدركًا أهمية الوحدة اليمنية وخطوات إعادة تحقيقها وحفاظها عليها ومعتزًا بها.
7. مكتسبًا معرفة أساسية بتاريخ وجغرافية وطنه اليمن أمته العربية والإسلامية والعالم مقدرًا جهود علماء التاريخ اليمني والإسلامي.
8. مستشعرًا دور اليمن الإيجابي تجاه القضايا والمشكلات العربية والإسلامية والإنسانية العادلة.
9. مدركًا أهمية القضية الفلسطينية وما يجب عليه نحوها، ومدركًا خطر الاستعمار بأشكاله المختلفة.
10. مكتسبًا المهارات الأساسية للتفكير العلمي، وحل المشكلات.
11. مكتسبًا المهارات الأساسية للتعلم الذاتي، والمستمر.
12. مدركًا ضرورة ضبط الانفعالات وكيفية مواجهة الأزمات والضغوط.
13. ملهمًا بالمهارات الأساسية للاتصال وربط العلاقات والتأثير في الآخرين.
14. مكتسبًا معرفة جغرافية وطنه اليمن وخصائصها الطبيعية والبشرية واعيًا لأهمية استثمار موارد وضرورة المحافظة عليها ومدركًا لبعض الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية والقضايا المعاصرة.

15. مكتسبًا مهارات قراءة الخرائط والجداول والرسوم البيانية والأطلس والمخطوطات والمصادر التاريخية.

16. ملماً بأنواع الموارد الاقتصادية ومصادر الحصول عليها وضرورة الحفاظ عليها واستثمارها في إحداث تنمية وطنية شاملة وبما يحقق التطور والعدالة الاجتماعية. (وزارة التربية والتعليم، 2012، 9).

■ المواد الدراسية للدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية:

يعد الكتاب المدرسي (المقرر الدراسي) من العناصر المهمة في الموقف التعليمي، وكثيرًا ما يعاني في الأقطار العربية من ضعف المحتوى العلمي وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات التي يقدمها، وضعف في عنصر التشويق والإثارة وأسلوب العرض والتركيز على جانب المعرفة والمعلومات وقلة مراعاة المستوى اللغوي للمتعلم، وضعف في الإخراج الفني والتنسيق بين كل من واضعي المناهج ومؤلف الكتاب والمنفذين في الميدان، بالنسبة لمقررات الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم العام، هي في نظر المتعلمين مقررات مملة ولا يحبون دراستها لعدم إدراكهم بأهميتها في إعدادهم التربوي والتعليمي، وفي مدارسنا الابتدائية تدرس مادة التربية الاجتماعية لتلاميذ الصف الثالث والرابع الأساسي، وتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية وتسعى إلى تربيتهم وتنشئتهم اجتماعيًا، وترتبط بالقيم، وتركز على الأهداف التربوية وعلى المعرفة المبسطة التي تتفق مع مستوى التلاميذ لا على المفاهيم والمبادئ.

والتربية الاجتماعية عبارة عن مجموع الخبرات التربوية المكتسبة التي تساعد على التعلم الاجتماعي بحيث تعمل على زيادة الروابط والألفة في العلاقات الإنسانية بين الأفراد وأنفسهم أو بينهم وبين المجتمع الذي يعيشون فيه لإيجاد قيمًا إيجابية أو تدعيمًا لقيم موجودة أو تكوين اتجاهات مرغوب فيها وذلك عن طريق تمثل السلوك المرغوب فيه بصورة إجرائية. والتربية الاجتماعية ضرورية عند الأطفال الصغار وفي المدارس الابتدائية؛ إذ أنها تظهر بشكل جلي عندما يتدرب التلاميذ على التعاون أو في تمثل الأخلاقيات من الوالدين أو المعلمين، كما أنه يتمثل آداب الحديث والطعام وحسن الإصغاء والتصرف واحترام الكبير وملكية الغير. وتعني جميع الخبرات والفعاليات المرية التي تسهم في خلق التعلم الاجتماعي وتحسين العلاقة الإنسانية بين الإنسان وأخيه الإنسان وبين الإنسان ومجتمعه وتركز على غرس القيم الإيجابية السائدة في المجتمع وتساعد على عملية التطبيع الاجتماعي، وتدرس مواد الدراسات الاجتماعية (التاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية) من الصف الخامس حتى الصف التاسع الأساسي.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

حصرت الباحثتان الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية في بيانات مختلفة وعلى -حد علمهن- لم توجد دراسة يمنية حديثة تتعلق بالمشكلات الخاصة بتدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام واعتمدت الباحثتان الدراسات الأتية كموجهات للدراسة الحالية وهي على النحو الآتي:

أولاً: دراسات تناولت المشكلات التدريسية للمواد الدراسية المختلفة في المرحلة الأساسية كدراسات:

1- **الشبول (2023):** هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات الصفوف الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة كأداة للدراسة مكونة من (54) عبارة موزعة على (6) مجالات وبعد المعالجة الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الابتدائية في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=∞) حول استجابات عينة الدراسة تعزى لكل من المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الالتحاق بالدورات التدريبية.

2- **سعودي والحنافطه (2022):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الابتدائية في محافظة الطفيلية الأردنية من وجهة نظرهن، وتكونت عينة الدراسة من (338) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي. حيث تم تصميم استبانة كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى المشكلات التربوية التي تواجه المعلمات جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة مجال الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة، وأخيرًا جاءت المشكلات المتعلقة بالمعلم بدرجة منخفضة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الابتدائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة (6) سنوات فأكثر، ونوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، وعدم فروق تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، الصف).

3- **جبابرة، جبابرة (2016):** هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (37) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال التقييم بالمرتبة الأولى، بينما جاء مجال المشكلات بالمرتبة الأخيرة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة لصالح فئة الخبرة أقل من (5) سنوات، كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى لآثر الصف الذي يدرسه المعلم.

4- **ماري Marie (2013):** هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه المعلمين في تحسين الأداء الدراسي في المدارس الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذًا و(30) مدرسًا في الفصول الدراسية و(20) موظفًا للتعليم في المقاطعة، استعمل المنهج الوصفي كمنهجية

للدراصة، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة والملاحظة وكذلك مراجعة وثائقية، وخلصت النتائج إلى أن المعلمين يواجهون العديد من التحديات في تحسين أداء التدريس في المدارس وتشمل هذه التحديات: بيئة مدرسية سيئة، وفصول دراسية مكتظة، وعدم انضباط التلاميذ، والتعليم ومواد التعلم والترقية والتطوير المهني.

5- المبع (2004): هدفت الدراصة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراصة من (716) معلماً ومعلمة من جميع المناطق التعليمية في دولة الكويت، وأعد الباحث استبانة تهدف التعرف إلى المشكلات التي تواجهها معلم المرحلة الابتدائية، واستعمل الباحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة كأداة للدراصة، وخلصت الدراصة إلى أن أكثر المحاور التي يواجه المعلمون مشاكل فيها بشكل عام أثناء يومهم الدراسي، هما التعامل مع أولياء الأمور، والوسائل التعليمية، كما توصلت الدراصة إلى أن أكثر المعلمين الذين تعرضوا لمشاكل وصعوبات في العمل المدرسين حديثي الخدمة (1-5) سنوات والمعلمين ذوي الخدمة الكبيرة (11-15) سنة.

ثانياً: دراسات تخص المشكلات التدريسية للدراسات الاجتماعية كدراسات:

1- الحسين (2014): هدفت الدراصة إلى الكشف عن المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في نظام المقررات الثانوي من وجهة نظر المعلمون والمشرفون التربويين للمواد الاجتماعية، وتكونت عينة الدراصة من (38) منهم (19) معلماً و(19) مشرفاً للمواد واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم استبانة كأداة لدراسته، وأظهرت النتائج وجود مشكلات تدريسية كبيرة جداً وكبيرة وتركز أغلبها في المحاور التالية: الوسائل والتقنيات التعليمية، الكتاب المقرر لتدريس المواد الاجتماعية، التقويم، ومعلمي وطلاب المواد الاجتماعية، استراتيجيات التدريس، وإدارة الصف، المحتوى، وتخطيط واعداد الدروس، وأخيراً الأهداف، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين حول المشكلات التدريسية في كل أبعاد الدراصة.

2- الأحمد (2008): هدفت الدراصة إلى معرفة آراء مدرسات الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بالكويت حول أدائهن التدريسي في مدارس التعليم العام، وتكونت عينة الدراصة (188) مدرسة موزعات على (23) مدرسة في المرحلة المتوسطة، واستعمل الباحث المنهج الوصفي وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، وتوصلت الدراصة إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسات الاجتماعيات ذوات المؤهل العام، ومدرسات الاجتماعيات ذوات المؤهل التربوي حول آرائهن عن عملهن الحالي كمدرسات خاصة فيما يتعلق بالخبرة المهنية، كما تبين أن هناك علاقة بين سنوات الخبرة ومدى رضاهن عن أدائهن التدريسي؛ حيث أتضح أن زيادة عدد سنوات الخبرة عامل مؤثر في مدى استمتاع المدرسات بمهنتهن ورضاهن عنها.

3- الشنيف (2008): هدفت الدراصة إلى معرفة معوقات استعمال الطرائق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وتألقت عينة الدراصة من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية في محافظتي صنعاء والجوف وبلغ عدد المعلمين (270) وعدد الموجهين (45)، واستعمل المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات من خلال استبانة مكونة من (81) عبارة موزعة على أربعة أبعاد المنهج، المعلم، المتعلم، وبيئة التعلم، وأظهرت نتائج الدراصة ترتيب الأبعاد بحسب المعوقات التي تحول دون استعمال معلمي الدراسات الاجتماعية للطرائق الحديثة للتدريس، وكان أكثرها تأثيراً بيئة التعلم، يليه المعوقات المتعلقة بالطالب، ثم المعوقات المتصلة بالمعلم وأخيراً المعوقات الخاصة بالمنهج.

4- الرواضية (2003): هدفت الدراصة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استعمال معلمي الدراسات الاجتماعية للطرائق الحديثة لتدريس في المرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراصة من (273) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراصة تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على استبانة مكونة من (31) عبارة موزعة على (4) مجالات، وأظهرت نتائج الدراصة أن العوامل المتصلة بالتنظيم المدرسي ومعوقات أكثر خطورة و تحول دون استعمال معلمي الدراسات الاجتماعية للطرائق الحديثة للتدريس، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لطبيعة المعوقات تعزى للجنس ولصالح الذكور.

■ التعقيب على الدراسات السابقة:

الهدف: هدفت الدراسات السابقة في المحور الأول كدراسات: الشبول(2023)، وسعودي والحناقطة (2022)، جبابرة، جبابرة (2016)، والمبع (2004)، إلى الكشف عن المشكلات التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية، وهدفت دراسة ماري Marie (2013) إلى معرفة التحديات التي تواجه المعلمين في تحسين الأداء الدراسي في المدارس الابتدائية.

وفي المحور الثاني هدفت الدراسات إلى الكشف عن المشكلات والمعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي، كدراسات الحسين(2014)، الأحمد (2008)، الشنيف(2008) ودراسة الرواضية(2003)، واتفقت الدراصة الحالية مع دراسات الأحمد (2008)، الشنيف(2008) ودراسة الرواضية(2003)، في معرفة المشكلات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظرهم، و اختلفت مع دراسة الحسين (2014) في المرحلة التعليمية حيث أجرى دراسته في مرحلة التعليم الثانوي.

منهج الدراصة: اتفقت الدراصة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال الأسلوب الوصفي التحليلي، باعتباره الأكثر ملائمة للإجابة على أسئلة الدراسات وتحقيق أهدافها، ويتمثل هذا المنهج في وصف مشكلة الدراصة وتفسيرها، من خلال جمع البيانات اللازمة من عينتها، ومن ثم معالجتها إحصائياً والكشف عن العلاقة بين الاحداث، والتوصل إلى وصف دقيق لمشكلة الدراصة وعرض نتائجها، وتقديم جملة من التوصيات (Doyle etal,2020).

أداة الدراسة: استخدمت الدراسات السابقة كدراسات: الشبول(2023)، وسعودي والحناقطة (2022)، جبابرة، جبابرة(2016)، والليمع (2004)، الحسين (2014)، الأحمد (2008)، الشنيف(2008) الرواضية(2003)، الاستبانة كأداة لجمع بياناتها واتفقت الدراسة مع هذه الدراسة في أدواتها، بينما استخدمت دراسة ماري Marie (2013) إلى جانب الاستبانة المقابلة والملاحظة والمراجعة الوثائقية.

عينة الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة كدراسات: الشبول(2023)، وسعودي والحناقطة (2022)، جبابرة، جبابرة(2016)، والليمع (2004)، الأحمد(2008)، الرواضية(2003)، في اختيار عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية والمتوسطة، واتفقت الدراسة في عينتها مع الدراسات السابقة كونها من معلمي المرحلة الأساسية، بينما اختارت دراسة ماري Marie (2013) عينتها من تلاميذ ومعلمي وموظفي التعليم في المرحلة الأساسية، وأختار الشنيف(2008)، والحسين(2014) عينتهما من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. بناء الإطار النظري.
2. الاطلاع على الخطوات الاجرائية للدراسات السابقة.
3. الاطلاع على أدوات الدراسات السابقة لبناء الأداة الخاصة بالدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لوصف مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمها؛ لكونه الأنسب لهذه الدراسة.

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة عدن، والبالغ عددهم (419) معلماً ومعلمة وفق إحصائية مكتب التربية والتعليم في محافظة عدن للعام الدراسي 2023/2022، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة في مديريات محافظة عدن وعددها (8) مديريات.

جدول (1): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي

م	المديريات	الذكور	الإناث	المجموع
1	التواهي	14	50	64
2	المعلا	11	30	41
3	المنصورة	14	50	64
4	الشيخ عثمان	29	33	62
5	خور مكسر	18	44	62
6	دار سعد	19	32	51
7	صيرة	20	-	20
8	البريقة	23	32	55
—	المجموع	148	271	419

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (101) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بعض المدارس المنتشرة في المديريات الثمان، والجدول الآتي يوضح عدد أفراد العينة من الذكور والإناث في كل مديرية من مديريات محافظة عدن.

جدول (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الفعلية من معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي

م	المديريات	الذكور	الإناث	المجموع
1	التواهي	5	10	15
2	المعلا	4	5	9
3	المنصورة	6	10	16
4	الشيخ عثمان	6	9	15
5	خور مكسر	7	11	18
6	دار سعد	3	8	11
7	صيرة	5	-	5
8	البريقة	4	8	12
—	المجموع	40	61	101

- الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الصفوف الذي يدرسونها)

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
			الجنس	المؤهل العلمي
%100	6، 39%	40	ذكر	الجنس
	4، 60%	61	أنثى	
%100	8، 22%	23	دبلوم	المؤهل العلمي
	2، 77%	78	بكالوريوس	
%100	9، 10%	11	من 11-15 سنة	سنوات الخبرة
	4، 55%	56	من 15-20	
	7، 33%	34	أكثر من 20 سنة	
%100	6، 36%	37	من الصف 3-6	الصفوف الذي يدرسونها
	4، 63%	64	من الصف 7-9	

أ - أداة الدراسة: يعتبر اختيار الأداة المناسبة في أي دراسة علمية من أهم ركائز هذه الدراسة، ولا بد أن تتناسب هذه الأداة المنهج المتبع في الدراسة، وهنا تعتبر الاستبانة هي الأداة المناسبة لهذا الغرض بالنسبة للدراسة الحالية.

خطوات بناء الأداة: بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع قامت الباحثتان بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تضمنت قسمين هما كالآتي:

أ- القسم الأول: ويحتوي على معلومات عامة توضيحات ومعلومات تتعلق بأفراد العينة، والتي تشمل متغيرات الدراسة (الجنس- الصفوف التي يدرسونها- المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة).

ب- القسم الثاني: ويشتمل على سبعة مجالات غطت المشكلات المتعلقة بمجالات الدراسة وهي (الإدارة المدرسية، المعلم، التلاميذ، الأهداف، ومحتوى الكتاب المدرسي، طرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليميه، أساليب التقويم)، وقد تم صياغة العبارات بما يتلاءم مع كل مجال في الاستبانة، والتي بلغ عدد عباراتها في صورتها الأولية (70) عبارة.

- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولاً: صدق الأداة:

أ - الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين ومن ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (10) محكمين من كليات التربية التابعة لجامعات عدن وأبين ولحج وعدد من موجي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي.

وبعد أن تم استعادة الاستبانة من المحكمين قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين وبنسبة اتفاق (80%)، وعملاً بذلك قامت الباحثتان بتعديل بعض العبارات لغويًا لتصبح أكثر وضوحًا وملاءمةً لقياس ما وضعت لأجله، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تحتوي على (70) عبارة، موزعة على المجالات السالفة الذكر، حيث تضمن كل مجال منها على (10) عبارات في صورتها النهائية.

ب - صدق الاتساق الداخلي بين عبارات ومجالات أداة الدراسة: تم قياس صدق الاتساق الداخلي لمعرفة درجة ارتباط عبارات الأداة بالمجال الذي تنتمي إليه، وباستعمال (معادلة بيرسون) بعد توزيع الأداة على عينة استطلاعية بلغ قوامها (30) فردًا من خارج أفراد العينة الفعلية للدراسة، تم الحصول على درجات الارتباط الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (4): يوضح درجات ارتباط العبارات بالمجال الذي تنتمي إليه

المجال السابع		المجال السادس		المجال الخامس		المجال الرابع		المجال الثالث		المجال الثاني		المجال الأول	
الارتباط	ف	الارتباط	ف										
**0.69	1	**0.62	1	**0.42	1	**0.65	1	**0.53	1	**0.60	1	**0.63	1
**0.41	2	**0.74	2	*0.37	2	**0.53	2	**0.64	2	**0.62	2	**0.67	2
*0.39	3	**0.72	3	**0.62	3	**0.72	3	**0.76	3	**0.59	3	**0.75	3
**0.62	4	**0.53	4	**0.44	4	**0.50	4	**0.62	4	**0.78	4	**0.67	4
**0.63	5	**0.77	5	**0.70	5	**0.61	5	**0.89	5	**0.64	5	**0.63	5
**0.68	6	**0.49	6	**0.78	6	**0.49	6	**0.64	6	**0.57	6	**0.51	6
**0.78	7	**0.83	7	**0.50	7	**0.59	7	*0.39	7	**0.49	7	**0.59	7
**0.60	8	**0.65	8	**0.63	8	**0.66	8	**0.62	8	**0.63	8	**0.50	8
**0.56	9	**0.58	9	**0.59	9	**0.72	9	**0.43	9	**0.43	9	**0.54	9
**0.64	10	**0.63	10	**0.69	10	**0.68	10	**0.82	10	**0.66	10	**0.44	10

** دالة عند مستوى دلالة (0.05). *دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط جيدة ودالة إحصائيًا، إذ كانت تتراوح في جميع المجالات بين (0.89) و(0.39)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستويات الدلالة (0.01 / 0.05)، وتؤكد على أن الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

ثانيًا: ثبات الأداة: تم استعمال معامل ثبات الفا كرونباخ (Alpha)، ومعامل التجزئة النصفية وذلك فيما يخص كل مجال على حدة، وللأداة عمومًا، وكانت النتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول (5): يوضح معاملات الثبات لأداة الدراسة باستعمال معامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

م	المجالات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
1	المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	10	0.620	0.694
2	المشكلات المتعلقة بالمعلم.	10	0.888	0.905
3	المشكلات المتعلقة بالتلاميذ.	10	0.884	0.946
4	المشكلات المتعلقة بالأهداف.	10	0.639	0.741
5	المشكلات المتعلقة بمحتوى الكتاب المدرسي.	10	0.642	0.641
6	المشكلات المتعلقة باستراتيجيات التدريس ووسائله التعليمية.	10	0.847	0.892
7	المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم.	10	0.901	0.925
—	الاستبانة ككل	70	0.859	0.880

يشير جدول (5)، إلى أن جميع معاملات الثبات لجميع المجالات كانت جيدة ومقبولة إحصائيًا وكذلك الأداة عمومًا، سواء في معامل ثبات ألفا كرونباخ أم في معامل ثبات التجزئة النصفية، حيث بلغ ثبات الأداة ككل في معامل ألفا كرونباخ (0.85)، وفي معامل ثبات التجزئة النصفية (0.88)، بينما تراوحت معاملات ثبات المجالات في ألفا كرونباخ بين (0.62 – 0.90)، وفي معامل ثبات التجزئة النصفية تراوحت قيمها بين (0.64 - 0.94)، ومما سبق يتضح أن أداة الدراسة تتمتع بثبات جيد، الأمر الذي يؤكد إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة، والحصول على نتائج واقعية.

- إجراءات تطبيق الأداة: بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قامت الباحثتان بتطبيق الأداة على العينة الفعلية، وتم توزيع (120) نسخة من الاستبانة على أفراد العينة التي تم تحديدها في الدراسة، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2022 / 2023)، وبعد أن تم توزيع الاستبانة على (120) فردًا، تم استرجاع (109) استبانة، كان الصالح منها (101) استبانة، وكان عدد الاستبانات التي لم تعد (11) استبانة والملغى منها (8) استبانات.

- الأساليب الإحصائية المستعملة: تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية برنامج (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة للحصول على نتائج أكثر دقة، وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستعملة على النحو الآتي:

- معادلة بيرسون لإيجاد نسب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بالمجالات التي تنتمي إليها.
- معامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لاختبار ثبات أداة الدراسة، التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار تحليل التباين الأحادي (ف).
- اختبار T-Test لعينتين مستقلتين، حيث تم اعتماد مستوى الدلالة (0.05) للحكم على الدلالة.
- اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بالنسبة لاختبار تحليل التباين الأحادي
- مقياس الحكم على النتائج اعتمدت الباحثتان التدرج الخماسي وفق الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة على عبارات مجالات الاستبانة حيث تم اعطاء وزن للبدائل (كبيرة جدًا، متوسطة، ضعيفة، منعدمة) ومن ثم تم اتباع التدرج الخماسي في تحديد أوزان العبارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6): يوضح مقياس الحكم على المتوسطات

مستوى المشكلة	مدى المتوسطات
منعدمة	1.80 - 1
ضعيفة	2.60 - 1.81
متوسطة	3.40 - 2.61
كبيرة	4.20 - 3.41
كبيرة جدًا	5.00 - 4.21

عرض النتائج وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد جمع البيانات اللازمة من خلال أداة الدراسة، وإجراء التحليل الإحصائي الملائم لها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وكذلك للمجالات بشكل عام، ويتضح ذلك من خلال التحليل الآتي:

إجابة السؤال الرئيس: ما مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمها؟ للإجابة عن السؤال تم تحليل عبارات المجالات السبعة، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ورتبة المجالات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة ككل

م	مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال	مستوى المشكلة
1	المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	4.23	0.712	3	كبيرة جداً
2	المشكلات المتعلقة بالمعلم.	2.71	1.157	5	متوسطة
3	المشكلات المتعلقة بالتلاميذ.	2.70	1.287	6	متوسطة
4	المشكلات المتعلقة بالأهداف.	4.68	0.640	1	كبيرة جداً
5	المشكلات المتعلقة بمحتوى الكتاب المدرسي.	4.34	0.308	2	كبيرة جداً
6	المشكلات المتعلقة باستراتيجيات التدريس ووسائله التعليمية.	3.01	1.399	4	متوسطة
7	المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم		1.151	7	ضعيفة
-	الاستبانة ككل	3.45	0.695		كبيرة

يتضح من جدول (7) أن الاستبانة بشكل كلي قد حصلت على مستوى عام للمشكلات (كبيرة) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، بمتوسط حسابي (3.45)، وجاء ترتيب المجالات كما هو موضح أعلاه.

السؤال الفرعي الأول: ما مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمجال الأول (الإدارة المدرسية)؟ للإجابة عن السؤال تم تحليل عبارات المجال الأول (المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية) وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ورتبة العبارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (8): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لعبارات مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	ترتيب العبارة	مستوى المشكلة
3	لا تضع الإدارة المدرسية خطة محددة للتنمية المهنية بناءً على احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية.	4.49	.808	%89.8	1	كبيرة جداً
7	ضعف مرونة الإدارة في تطبيق اللوائح والأنظمة.	4.46	.700	%89.2	2	كبيرة جداً
1	تدني الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية	4.41	.940	%88.2	3	كبيرة جداً
10	ضعف الدعم الذي تقدمه الإدارة في عملية التعليم والتعلم.	4.37	.758	%87.4	4	كبيرة جداً
9	ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالتحسين المستمر للبيئة التعليمية.	4.28	.801	%85.6	5	كبيرة جداً
8	ضعف اهتمام الإدارة بإنشاء وحدة خاصة بالوسائل التعليمية.	4.24	.826	%84.8	6	كبيرة جداً
4	وضع حصص الدراسات الاجتماعية كحصة أخيرة لشعور الإدارة بعدم أهميتها.	4.17	1.18	%83.4	7	كبيرة
6	ارتفاع النصاب التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية مما يشكل عبء عليهم.	4.13	.987	%82.6	8	كبيرة
5	ضعف اهتمام الإدارة بحل مشكلات معلمي الدراسات الاجتماعية وتحفيزها لصالح الأهل في أي مشكلة مع التلاميذ.	4.04	1.37	%80.8	9	كبيرة
2	عدم وجود آلية محددة لاستقبال شكاوى ومقترحات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية وتفضيل الإدارة لبعض المعلمين لأمر شخصية.	3.71	1.14	%74.2	10	كبيرة
—	المتوسط العام للمجال	4.23	.712	%84.6		كبيرة جداً

يتضح من جدول (8) أن المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية (كبيرة جداً) بشكل عام، وبتوسط حسابي بلغ (4.23)، وبوزن مئوي (%84.6)، أي أن المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية تعترض معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة (كبيرة جداً) من وجهة نظرهم، أما عبارات المجال فقد كانت المستويات فيها من وجهة نظر أفراد العينة بين (كبيرة جداً وكبيرة)، وبعد ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات تنازلياً تبين الآتي:

أولاً: حصلت العبارة رقم (1) في المجال على أعلى تقدير للمستوى مقارنة ببقية العبارات، بمتوسط حسابي بلغ (4.49)، وبوزن مئوي (%89.8)، كمشكلة (كبيرة جداً)، مما يعني أن هذه العبارة هي الأعلى تحققاً من قبل الإدارة المدرسية، وتنص على: (لا تضع الإدارة المدرسية خطة محددة للتنمية المهنية بناءً على احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية). وتعزو الباحثان ذلك إلى شحة الإمكانيات التي تعوق إقامة الدورات التدريبية للمعلمين، فضلاً عن نمط العلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، وقلة اللقاءات الدورية مع المعلمين والمتعلمين.

ثانيًا: حصلت العبارة رقم (2) على أقل تقدير للمستوى بين عبارات المجال وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (3.71) وبوزن منوي بلغ (74.2%) وبتقدير (كبيرة)، وبصرف النظر عن كون درجة تحققها كبيرة إلا أنها الأدنى بين عبارات المجال، أي أنها الأقل تحقّقاً بين العبارات وفقاً لآراء العينة، وتنص على (عدم وجود آلية محددة لاستقبال شكاوى ومقترحات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية وتفضيل الإدارة لبعض المعلمين لأمر شخصية).

ثالثًا: حصلت بقية عبارات المجال على تقديرات لمستوى المشكلات بين (كبيرة جداً وكبيرة)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.46-4.04)، وأوزان مئوية بين (89.2%-80.8%).

السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمجال الثاني (المعلم)؟ للإجابة على السؤال تم تحليل عبارات المجال الثاني (المشكلات المتعلقة بالمعلم)، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ورتبة العبارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لعبارات مجال المشكلات المتعلقة بالمعلم مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	ترتيب العبارة	مستوى المشكلة
4	قلة التحاق معلم الدراسات الاجتماعية بالدورات التدريبية التي من شأنها رفع مستوى أدائه.	3.52	1.63	70.4%	1	كبيرة
7	عدم قدرة معلم الدراسات الاجتماعية على استخدام البيئة المحلية كمصدر للتعليم.	3.41	1.71	68.2%	2	كبيرة
6	يجد معلم الدراسات الاجتماعية صعوبة في شرح المواضيع الاجتماعية نظراً لازدحام التلاميذ داخل الصف مع قصر زمن الحصة الدراسية.	2.81	1.44	56.2%	3	متوسطة
9	يجد معلم الدراسات الاجتماعية صعوبة في اكمال المقرر الدراسي بسبب قلة الحصص وكثافة المادة الدراسية.	2.74	1.50	54.8%	4	متوسطة
8	يجد معلم الدراسات الاجتماعية صعوبة في ربط مواضيعها بالحياة الواقعية والتجارب اليومية للتلاميذ.	2.72	1.53	54.4%	5	متوسطة
3	يواجه معلم الدراسات الاجتماعية صعوبة في التواصل مع أولياء الأمور.	2.61	1.28	52.2%	5	متوسطة
2	يواجه معلم الدراسات الاجتماعية صعوبة في تشخيص نقاط الضعف والقوة لدى التلاميذ.	2.38	1.29	47.6%	6	ضعيفة
1	يواجه معلم الدراسات الاجتماعية صعوبة في تحديد احتياجات وميول التلاميذ والفروق الفردية بينهم.	2.33	1.31	46.6%	7	ضعيفة
10	قلة خبرة معلم الدراسات الاجتماعية في ربط الأحداث الجارية بالمواضيع ذات العلاقة في كتب فروعها (التاريخ، الجغرافية، الوطنية).	2.33	1.32	46.6%	8	ضعيفة
5	يواجه معلم الدراسات الاجتماعية صعوبة في إدارة الصف الدراسي.	2.25	1.19	45%	9	ضعيفة
—	المتوسط العام للمجال	2.71	1.15	54.2%	10	متوسطة

يتضح من جدول (9) أن المشكلات المتعلقة بالمعلم (متوسطة) بشكل عام من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، وبمتوسط حسابي (2.71)، ووزن منوي (54.2%)، أي أن المشكلات المتعلقة بالمعلم والتي تعترض معلمي الدراسات الاجتماعية (متوسطة) من وجهة نظرهم، أما عبارات المجال فقد كانت المستويات فيها من وجهة نظر أفراد العينة بين (كبيرة ومتوسطة وضعيفة)، وبعد ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات تنازلياً تبين الآتي:

أولاً: حصلت العبارتان رقم (4، 7) في المجال على أعلى مستويات للمشكلات مقارنة بقية العبارات، بمتوسطين حسابيين بلغا (3.52-3.41)، وبأوزان مئوية (70.4%-68.2)، وبمستويات (كبيرة)، وهما العبارتان الوحيدتان اللتان حصلتا على هذا التقدير، مما يعني أن هاتين العبارتين هما الأعلى واقعاً أو تحقّقاً لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في مجال المعلم، وتنصان على (قلة التحاق معلم الدراسات الاجتماعية بالدورات التدريبية التي من شأنها رفع مستوى أدائه)، (عدم قدرة معلم الدراسات الاجتماعية على استخدام البيئة المحلية كمصدر للتعليم).

ثانيًا: حصلت العبارة رقم (5) على أقل مستوى بين عبارات المجال وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (2.25) وبوزن منوي (45%) وبتقدير (ضعيفة)، أي أنها الأقل تحقّقاً بين العبارات وفقاً لآراء العينة، وتنص على (يواجه معلم الدراسات الاجتماعية صعوبة في إدارة الصف الدراسي).

ثالثًا: حصلت بقية عبارات المجال على تقديرات لمستويات المشكلات بين (متوسطة وضعيفة)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.81-2.33)، وأوزان مئوية بين (56.2%-46.6%).

يلاحظ من خلال النظر لمستوى المشكلات (1، 2، 5، 10) المتعلقة بالمعلم جاءت في المراتب (7، 8، 9، 10) وبمستوى مشكلات ضعيفة، وتعزو الباحثان ذلك إلى أن بعض معلمي الدراسات الاجتماعية إن لم يكن جميعهم يفضلوا عدم الاعتراف بهذه المشكلات، رغم أن الواقع يوحي

بغير ذلك في ظل الأعداد الكبيرة للتلاميذ في صفوف ضيقة، والكم الكبير لمحتوى المقررات الدراسية للدراسات الاجتماعية، فضلاً عن غياب التأهيل لتحسين أدائهم والذي شكل من وجهة نظرهم مشكلة كبيرة.

السؤال الفرعي الثالث: ما مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمجال الثالث (التلاميذ)؟ للإجابة على السؤال تم تحليل عبارات المجال الثالث (المشكلات المتعلقة بالتلاميذ)، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ورتبة العبارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لعبارات مجال المشكلات المتعلقة بالتلاميذ مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	ترتيب العبارة	مستوى المشكلة
6	صعوبة استيعاب التلاميذ عند الانتقال من المحسوس إلى المجرد.	3.11	1.71	62.2%	1	متوسطة
10	اعتماد التلاميذ على الملخصات التي يقدمها المعلم.	3.03	1.69	60.6%	2	متوسطة
5	غياب التلاميذ بشكل متكرر مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.	2.86	1.51	57.2%	3	متوسطة
3	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم دراسياً.	2.80	1.25	56%	4	متوسطة
2	المبالغة في الاستئذان للخروج من الحصة الدراسية.	2.77	1.44	55.4%	5	متوسطة
4	اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات البيتية.	2.77	1.52	55.4%	6	متوسطة
7	ضعف تفاعل التلاميذ مع معلم الدراسات الاجتماعية في الموقف التعليمي.	2.62	1.40	52.4%	7	متوسطة
1	تشنت التلاميذ في أثناء الحصة الدراسية.	2.59	1.43	51.8%	8	ضعيفة
9	تذمر التلاميذ من دراسة الدراسات الاجتماعية لشعورهم بعدم أهميتها في إعدادهم للمستقبل.	2.59	1.47	51.8%	9	ضعيفة
8	ضعف تقدير التلاميذ واحترامهم لمعلم الدراسات الاجتماعية.	1.85	1.25	37%	10	ضعيفة
—	المتوسط العام للمجال	2.70	1.28	54%		متوسطة

يتضح من جدول (10) أن المشكلات المتعلقة بالتلاميذ (متوسطة) بشكل عام من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، وبمتوسط حسابي (2.70)، ووزن مئوي (54%)، أي أن المشكلات المتعلقة بالتلاميذ والتي تعترض معلمي الدراسات الاجتماعية (متوسطة) من وجهة نظرهم، أما عبارات المجال فقد كانت المستويات فيها من وجهة نظر أفراد العينة (بين متوسطة وضعيفة)، وبعد ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات تنازلياً تبين الآتي:

أولاً: حصلت العبارة رقم (6) في المجال على أعلى تقدير للمستوى مقارنة ببقية العبارات، بمتوسط حسابي بلغ (3.11)، وبوزن مئوي (62.2%)، كمشكلة (متوسطة)، وبصرف النظر عن كونها متوسطة المستوى، إلا أنها الأعلى تحقفاً بالنسبة للتلاميذ، وتنص على (صعوبة استيعاب التلاميذ عند الانتقال من المحسوس إلى المجرد)، وتعزو الباحثان ذلك إلى ندرة استعمال الطرائق التدريسية التي تساعد على ذلك.

ثانياً: حصلت العبارة رقم (8) على أقل مستوى بين عبارات المجال وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (1.85) وبوزن مئوي (37%)، وبتقدير (ضعيفة)، أي أنها الأقل تحقفاً بين العبارات وفقاً لآراء العينة، وتنص على (ضعف تقدير التلاميذ واحترامهم لمعلم الدراسات الاجتماعية).

ثالثاً: حصلت بقية عبارات المجال على تقديرات لمستويات المشكلات بين (متوسطة وضعيفة)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.03-2.59)، وأوزان مئوية بين (60.6%-51.8%).

السؤال الفرعي الرابع: ما مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمجال الرابع (الأهداف)؟ للإجابة على السؤال تم تحليل عبارات المجال الرابع (المشكلات المتعلقة بالأهداف)، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ورتبة العبارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لعبارات مجال المشكلات المتعلقة بالأهداف مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	ترتيب العبارة	مستوى المشكلة
4	عدم وضوح الأهداف التي تنمي مهارات التفكير العلمي، وحل المشكلات.	4.84	.393	96.8%	1	كبيرة جداً
6	عدم وضوح الأهداف التي تنمي المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر.	4.75	.537	95%	2	كبيرة جداً
5	عدم وضوح الأهداف التي تنمي المهارات الحياتية.	4.73	.508	94.6%	3	كبيرة جداً
8	عدم وضوح الأهداف التي تعزز مهارات الحوار والمناقشة.	4.70	.520	94%	4	كبيرة جداً
3	كثرة الأخطاء في صياغة الأهداف السلوكية لدروس مواد الدراسات الاجتماعية.	4.70	.592	94%	5	كبيرة جداً
2	عدم وضوح الأهداف السلوكية التي تجعل التعليم ذا معنى.	4.62	.705	92.4%	6	كبيرة جداً

7	عدم وضوح الأهداف التي تنمي قيم الولاء الوطني.	4.54	.755	90.8%	7	كبيرة جدًا
9	وجود ضعف في ملائمة بعض أهداف الدراسات الاجتماعية لخصائص التلاميذ ومستواهم العقلي.	4.52	.642	90.4%	8	كبيرة جدًا
10	ضعف الربط بين الأهداف ومحتوى الدروس لمواد الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية.	4.52	.687	90.4%	9	كبيرة جدًا
1	تركيز أهداف الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي دون مراعاة لاحتياجات التلاميذ	4.37	1.14	87.4%	10	كبيرة جدًا
—	المتوسط العام للمجال	4.68	.640	93.6%		كبيرة جدًا

يتضح من جدول (11) أن المشكلات المتعلقة بالأهداف (كبيرة جدًا) بشكل عام من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، بمتوسط حسابي عام (4.68)، ووزن مؤوي (93.6%)، أي أن المشكلات المتعلقة بالأهداف تعترض معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة (كبيرة جدًا) من وجهة نظرهم، أما عبارات المجال فقد كانت المستويات فيها جميعها (كبيرة جدًا)، وبعد ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات تنازليًا تبين الآتي:

أولاً: حصلت العبارة رقم (4) في المجال على أعلى تقدير للمستوى مقارنة ببقية العبارات، بمتوسط حسابي بلغ (4.84)، وبوزن مؤوي (96.8%)، كمشكلة (كبيرة جدًا)، أي أنها الأعلى تحققًا فيما يتعلق بالأهداف، وتنص على (عدم وضوح الأهداف التي تنمي مهارات التفكير العلمي، وحل المشكلات).

ثانيًا: حصلت العبارة رقم (1) على أقل مستوى بين عبارات المجال وفقًا لآراء أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (4.37) وبوزن مؤوي (87.4%)، ويتقدير (كبيرة جدًا)، أي أنها الأقل تحققًا بين عبارات هذا المجال وفقًا لآراء العينة بصرف النظر عن كونها تتحقق بدرجة كبيرة جدًا، وتنص على (تركيز أهداف الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي دون مراعاة لاحتياجات التلاميذ).

ثالثًا: حصلت بقية عبارات المجال على تقديرات لمستويات المشكلات (كبيرة جدًا)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.52 - 4.75)، وأوزان مؤوية بين (95% - 90.4%).

وتعزو الباحثان ذلك إلى وجود فجوة بين ما تم وضعه من أهداف عامة للدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي والأهداف السلوكية لدروس الدراسات الاجتماعية بمعنى أنها لم تؤخذ بعين الاعتبار في أثناء إعداد أهداف ومحتوى المقررات الدراسية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية.

السؤال الفرعي الخامس: ما مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمجال الخامس (محتوى الكتاب المدرسي)؟ للإجابة على السؤال تم تحليل عبارات المجال الخامس (المشكلات المتعلقة بمحتوى الكتاب المدرسي)، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المؤوي ورتبة العبارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المؤوي عبارات مجال المشكلات المتعلقة بمحتوى الكتاب المدرسي مرتبة تنازليًا بحسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المؤوي	ترتيب العبارة	مستوى المشكلة
1	صعوبة حصول التلاميذ على الكتاب المدرسي مما يؤثر سلبيًا على تحصيلهم الدراسي.	4.92	.271	98.4%	1	كبيرة جدًا
3	كثافة المحتوى لا يتناسب مع زمن دراسته.	4.74	.541	94.8%	2	كبيرة جدًا
10	التركيز على الإيجابيات ونقاط القوة في القضايا القومية وإغفال السلبيات وجوانب الضعف فيها.	4.58	.652	91.6%	3	كبيرة جدًا
2	وجود ضعف في ملائمة بعض أهداف الدراسات الاجتماعية لخصائص التلاميذ.	4.55	.866	91%	4	كبيرة جدًا
9	التحيز وعدم الموضوعية في تناول الموضوعات التي تساعد على تنمية الولاء الوطني.	4.35	.741	87%	5	كبيرة جدًا
6	محتوى الكتاب لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	4.26	.770	85.2%	6	كبيرة جدًا
7	قلة الرسوم التوضيحية والخرائط المهمة ما يؤثر على انتباه التلاميذ أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية.	4.24	.802	84.8%	7	كبيرة جدًا
8	ضعف اتساق الكتب الدراسية لفروع الدراسات الاجتماعية مع دليل المعلم.	4.00	.883	80%	8	كبيرة
5	ضعف الربط الراسي لمواضيع الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي.	3.86	.906	77.2%	9	كبيرة
4	ضعف الربط الأفقي بين فروع الدراسات الاجتماعية في الصف الواحد.	3.85	.921	77%	10	كبيرة
—	المتوسط العام للمجال	4.34	.308	86.8%		كبيرة جدًا

يتضح من جدول (12) أن المشكلات المتعلقة بمحتوى الكتاب المدرسي (كبيرة جدًا) بشكل عام من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، بمتوسط حسابي عام (4.34)، ووزن مؤوي (86.8%)، أي أن المشكلات المتعلقة بمحتوى الكتاب تعترض معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة (كبيرة جدًا) من وجهة نظرهم، أما عبارات المجال فقد كانت المستويات فيها بين (كبيرة جدًا وكبيرة)، وبعد ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات تنازليًا تبين الآتي:

أولاً: حصلت العبارة رقم (1) في المجال على أعلى تقدير للمستوى مقارنة ببقية العبارات، بمتوسط حسابي بلغ (4.92)، وبوزن مئوي (98.4%)، كمشكلة (كبيرة جداً)، أي أنها الأعلى تحقّقاً فيما يتعلق بالمحتوى، وتنص على (صعوبة حصول التلاميذ على الكتاب المدرسي مما يؤثر سلبيًا تحصيلهم الدراسي)، وتعزو الباحثتان ذلك إلى العجز عن تقدير الاحتياج الحقيقي وتغطيته من قبل المعنيين في التربية والتعليم، الذين يتذرعون دوماً بعدم توفر الإمكانيات الكافية لطبع الكتاب المدرسي، الأمر الذي يدفع بأولياء الأمور الميسورين لشراء الكتب المدرسية من الأكشاك والأرصفة الخاصة ببيع المقررات الدراسية، أما المعسورين منهم يعتمد أبنائهم على ما يشرح لهم من دروس في الصف الدراسي، وعلى بعض الكتب المستعملة من سنوات سابقة لبعض المواد الدراسية.

ثانياً: حصلت العبارة رقم (4) على أقل مستوى بين عبارات المجال وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (3.85) وبوزن مئوي (77%)، وبتقدير مشكلة (كبيرة)، أي أنها الأقل تحقّقاً بين عبارات هذا المجال وفقاً لآراء العينة بصرف النظر عن كونها تتحقق بدرجة كبيرة، وتنص على (ضعف الربط الأفقي بين فروع الدراسات الاجتماعية في الصف الواحد).

ثالثاً: حصلت بقية عبارات المجال على تقديرات لمستويات المشكلات (كبيرة جداً وكبيرة)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.86-4.74)، وأوزان مئوية بين (94.8%-77.2%)، تتفق نتيجة هذه الدراسة في هذا المجال مع نتائج دراسة الحسين (2008).

السؤال الفرعي السادس: ما مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمجال السادس (طرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه)؟

للإجابة على السؤال تم تحليل عبارات المجال السادس (المشكلات المتعلقة بطرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه)، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ورتبة العبارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لعبارات مجال المشكلات المتعلقة

بطرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	ترتيب العبارة	مستوى المشكلة
5	قلة الدورات التدريبية التي تمكن معلمي الدراسات الاجتماعية من الإلمام بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة.	3.34	1.75	66.8%	1	متوسطة
2	عدم ملائمة قاعات الدروس لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة.	3.11	1.57	62.2%	2	متوسطة
1	أساليب التدريس المتبعة لا تنمي قدرات ومهارات التلاميذ.	3.10	1.41	62%	3	متوسطة
6	لا تتوفر وسائل تعليمية كافية لتدريس مواضيع الدراسات الاجتماعية.	3.10	1.64	62%	4	متوسطة
7	لا توجد أماكن مناسبة في المدارس لإعداد وحفظ الوسائل التعليمية.	3.03	1.55	60.6%	5	متوسطة
10	يواجه المعلم صعوبة في تنويع استخدام الوسائل التعليمية.	2.97	1.63	59.4%	6	متوسطة
4	لا تسهم أساليب التدريس المستعملة في إنباء روح المشاركة لدى التلاميذ.	2.94	1.62	58.8%	7	متوسطة
9	ضعف اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.	2.93	1.63	58.6%	8	متوسطة
8	قلة الخبرة في صناعة الوسائل التعليمية.	2.83	1.45	56.6%	9	متوسطة
3	صعوبة تحقيق الملاءمة بين موضوع الدرس والاستراتيجية المناسبة له	2.77	1.48	55.4%	10	متوسطة
—	المتوسط العام للمجال	3.01	1.39	60.2%		متوسطة

يتضح من جدول (13) أن المشكلات المتعلقة بطرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه (متوسطة) بشكل عام من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، بمتوسط حسابي عام (3.01)، ووزن مئوي (60.2%)، أي أن المشكلات المتعلقة بطرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه تعترض معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة (متوسطة) من وجهة نظرهم، أما عبارات المجال فقد كانت المستويات فيها جميعها (متوسطة)، وبعد ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات تنازلياً تبين الآتي:

أولاً: حصلت العبارة رقم (5) في المجال على أعلى تقدير للمستوى مقارنة ببقية العبارات، بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وبوزن مئوي (66.8%)، كمشكلة (متوسطة)، أي أنها الأعلى تحقّقاً فيما يتعلق بطرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه، وتنص على (قلة الدورات التدريبية التي تمكن معلمي الدراسات الاجتماعية من الإلمام بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة).

ثانياً: حصلت العبارة رقم (3) على أقل مستوى بين عبارات المجال وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (2.77) وبوزن مئوي (55.4%)، وبتقدير مشكلة (متوسطة)، أي أنها الأقل تحقّقاً بين عبارات هذا المجال وفقاً لآراء العينة بصرف النظر عن كونها تتحقق بدرجة متوسطة كبقية العبارات، وتنص على (صعوبة تحقيق الملاءمة بين موضوع الدرس والاستراتيجية المناسبة له).

ثالثاً: حصلت بقية عبارات المجال على تقديرات لمستويات المشكلات (متوسطة)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.83-3.11)، وأوزان مئوية بين (62.2%-56.6%).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال الخاص بالمشكلات المتعلقة بطرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه مع نتائج دراسات الشنيف (2008)، الحسين (2008)، الرواضية (2003) في وجود مشكلات ومعوقات تحول دون استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس والاعتماد على طرائق تقليدية قائمة في الغالب على نشاط المعلم.

السؤال الفرعي السابع: ما مستوى مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمجال السابع (بأساليب التقويم)؟ للإجابة على السؤال تم تحليل عبارات المجال السابع (المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم)، وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ورتبة العبارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (14): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لعبارات مجال المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	ترتيب العبارة	مستوى المشكلة
8	ندرة الدورات التدريبية التي تمكن معلمي الدراسات الاجتماعية من الاطلاع على أساليب تقويم حديثة.	3.21	1.77	64.2%	1	متوسطة
10	لا تساهم نتائج التقويم في تحسين وتطوير التدريس.	3.00	1.94	60%	2	متوسطة
3	ضعف ارتباط التقويم بالأهداف التربوية.	2.82	1.63	56.4%	3	متوسطة
4	أسئلة التقويم ضعيفة ولا تقيس مهارات التفكير.	2.81	1.65	56.2%	4	متوسطة
2	يركز التقويم على قياس الجانب المعرفي فقط.	2.80	1.51	56%	5	متوسطة
5	اقتناع معلم الدراسات الاجتماعية بأساليب التقويم المتبعة	2.62	1.48	52.4%	6	متوسطة
1	عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع أسئلة تقويم التلاميذ..	1.96	1.03	39.2%	7	ضعيفة
6	اعتماد المعلم على الأسئلة المقالية في عملية التقويم.	1.87	1.13	37.4%	8	ضعيفة
9	التركيز على كم المعلومات دون نوعيتها عند تصحيح اجابات التلاميذ.	1.86	1.23	37.2%	9	ضعيفة
7	الاهتمام بالإجابات النصية كما هي موجودة في الكتاب.	1.84	1.23	36.8%	10	ضعيفة
—	المتوسط العام للمجال	2.48	1.15	49.6%		ضعيفة

يتضح من جدول (14) أن المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم (ضعيفة) بشكل عام من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، بمتوسط حسابي عام (2.48)، ووزن مئوي (49.6%)، أي أن المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم تعترض معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة (ضعيفة) من وجهة نظرهم، أما عبارات المجال فقد كانت المستويات فيها بين (متوسطة وضعيفة)، وبعد ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات تنازلياً تبين الآتي:

أولاً: حصلت العبارة رقم (8) في المجال على أعلى تقدير للمستوى مقارنة ببقية العبارات، بمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وبوزن مئوي (64.2%)، كمشكلة (متوسطة)، أي أنها الأعلى تحققاً فيما يتعلق بأساليب التقويم، وتنص على (ندرة الدورات التدريبية التي تمكن معلمي الدراسات الاجتماعية من الاطلاع على أساليب تقويم حديثة).

ثانياً: حصلت العبارة رقم (7) على أقل مستوى بين عبارات المجال وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (1.84) وبوزن مئوي (36.8%)، ويتقدير مشكلة (ضعيفة)، أي أنها الأقل تحققاً بين عبارات هذا المجال وفقاً لآراء العينة، وتنص على (الاهتمام بالإجابات النصية كما هي موجودة في الكتاب).

ثالثاً: حصلت بقية عبارات المجال على تقديرات لمستويات المشكلات (متوسطة وضعيفة)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.00-1.86)، وأوزان مئوية بين (60%-37.2%).

وتعزو الباحثان ذلك إلى قناعة أفراد العينة بأفضلية الأساليب المتبعة لتقويم التلاميذ في مدارس التعليم الأساسي، والذي غالباً ما تكون قائمة على قياس التحصيل المعرفي لغرض تحديد نسبة النجاح والفشل في اختبارات وامتحانات السنة الدراسية في الدراسات الاجتماعية كونهم لم يتعرفوا على أساليب تقويم حديثة من خلال دورات تدريبية لهذا الغرض، واتضح ذلك من خلال إجاباتهم على العبارات الخاصة بمجال المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية في ما يتعلق بمستوى المشكلات المتعلقة في مجال أساليب التقويم مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة الشبول (2023)، الحسين (2008) التي أظهرت نتائجها المشكلات المتعلقة بمجال التقويم بمستوى كبير جداً.

التحقق من صحة الفرضية:

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الصفوف الذي يدرسونها).

1- متغير الجنس: للتحقق من صحة هذه الفرضية وفقاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (T)، وقد كانت النتائج بشكل مفصل كالآتي:

جدول (15): يبين نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (T)	Sig. المشاهدة	الدلالة
مشكلات الإدارة المدرسية	ذكور	40	4.27	.668	99	.453	.652	غير دالة
	إناث	61	4.20	.744				
مشكلات المعلم	ذكور	40	2.61	1.18	99	.736	.463	غير دالة
	إناث	61	2.78	1.14				
مشكلات التلاميذ	ذكور	40	2.75	1.35	99	.308	.758	غير دالة
	إناث	61	2.67	1.25				
مشكلات الأهداف	ذكور	40	4.77	.923	99	1.16	.247	غير دالة
	إناث	61	4.62	.345				
مشكلات محتوى الكتاب المدرسي	ذكور	40	4.34	.314	99	.115	.909	غير دالة
	إناث	61	4.33	.306				
مشكلات طرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه	ذكور	40	3.08	1.50	99	.409	.683	غير دالة
	إناث	61	2.97	1.33				
مشكلات أساليب التقويم	ذكور	40	2.50	1.20	99	.104	.917	غير دالة
	إناث	61	2.47	1.12				
إجمالي المشكلات	ذكور	40	3.47	.766	99	.275	.784	غير دالة
	إناث	61	3.43	.651				

*تبلغ قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 (1.98).

أظهرت نتائج اختبار (T) الموضحة في جدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع مجالات الاستبانة تعزى للجنس، كذلك إجمالي المجالات بشكل كلي، حيث كانت قيم (T) المحسوبة فيها أقل من قيمة (T) الجدولية، كما أن مستويات الدلالة فيها كانت أعلى من (0.05)، بالتالي لا توجد فروق، وهذا يدل على تقارب وجهات النظر لدى أفراد العينة في المجالات جميعها، بالتالي تقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق، وتعزو الباحثان هذا الاتفاق إلى الوجود الفعلي للمشكلات التدريسية في الواقع الميداني والتي يعاني منها معلمي الدراسات الاجتماعية ذكوراً وإناثاً في مرحلة التعليم الأساسي.

2- متغير سنوات الخبرة: لاختبار صحة هذه الفرضية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (F) لكونه الأنسب لهذا الغرض، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (16): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (F) للفروق بين متوسطات أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجالات	المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (F)	Sig. المشاهدة	الدلالة
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	.132	.066	2	.128	.880	غير دالة
	داخل المجموعات	50.591	.516	98			
	كلي	50.722	—	100			
المعلم	بين المجموعات	28.704	14.352	2	13.371	.000	دالة
	داخل المجموعات	105.186	1.073	98			
	كلي	133.890	—	100			
التلاميذ	بين المجموعات	38.787	19.394	2	14.981	.000	دالة
	داخل المجموعات	126.862	1.295	98			
	كلي	165.650	—	100			
الأهداف	بين المجموعات	.466	.233	2	.564	.571	غير دالة
	داخل المجموعات	40.468	.413	98			
	كلي	40.934	—	100			
محتوى الكتاب المدرسي	بين المجموعات	.103	.051	2	.538	.585	غير دالة
	داخل المجموعات	9.369	.096	98			
	كلي	9.472	—	100			
طرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه	بين المجموعات	46.784	23.392	2	15.400	.000	دالة
	داخل المجموعات	148.862	1.519	98			
	كلي	195.646	—	100			
أساليب التقويم	بين المجموعات	42.314	21.157	2	22.985	.000	دالة
	داخل المجموعات	90.207	.920	98			
	كلي	132.520	—	100			
إجمالي المشكلات	بين المجموعات	13.204	6.602	2	18.407	.000	دالة
	داخل المجموعات	35.149	.359	98			
	كلي	48.354	—	100			

يتضح من جدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الأول (مشكلات الإدارة المدرسية)، وفي المجال الرابع (مشكلات الأهداف)، وفي المجال الخامس (مشكلات محتوى الكتاب المدرسي)، حيث كانت قيم (F) المحسوبة فيها أقل من قيمة (F) الجدولية، كما أن مستويات الدلالة فيها كانت أعلى من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في بقية المجالات كما توجد فروق على مستوى الأداة ككل كون قيمة (F) المحسوبة فيها جميعها أكبر من قيمة (F) الجدولية، كما أن مستوى الدلالة في جميعها كان أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد وهو (0.05)، بالتالي توجد فروق دالة إحصائية، ولمعرفة اتجاهات الفروق فيها تم استخدام اختبار شيفيه، وكانت النتائج كالآتي:

- اتجاهات الفروق في المجالات (الثاني والثالث والسادس والسابع والاستبانة ككل):

جدول (17): يبين اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق

اتجاه الفروق	عدد سنوات الخبرة			المتوسطات	عدد سنوات الخبرة	المجال
	أكثر من 20 سنة	من 15 إلى 20 سنة	من 11-15 سنة			
المعلم	لصالح ذوي الخبرة من (11-15) سنة	1.82	—	3.96	من 11-15 سنة	
				2.81	من 15 إلى 20 سنة	
				2.14	أكثر من 20 سنة	
التلاميذ	لصالح ذوي الخبرة من (11-15) سنة	2.16		4.31	من 11-15 سنة	
				2.72	من 15 إلى 20 سنة	
				2.15	أكثر من 20 سنة	
طرائق واستراتيجيات التدريس	لصالح ذوي الخبرة من (11-15) سنة	2.37		4.73	من 11-15 سنة	
				3.07	من 15 إلى 20 سنة	
				2.36	أكثر من 20 سنة	
أساليب التقويم	لصالح ذوي الخبرة من (11-15) سنة	2.25		4.15	من 11-15 سنة	
				2.50	من 15 إلى 20 سنة	
				1.90	أكثر من 20 سنة	
الاستبانة ككل	لصالح ذوي الخبرة من (11-15) سنة	1.25		4.36	من 11-15 سنة	
				3.48	من 15 إلى 20 سنة	
				3.11	أكثر من 20 سنة	

من جدول (17) نجد أن الفروق كانت لصالح ذوي الخبرة من (11-15) سنة حيث حصلوا على أعلى متوسطات بين المجموعات في جميع المجالات التي وجدت فيها الفروق وفي الاستبانة عمومًا، وبالتالي تتجه الفروق نحو هذه الفئة من سنوات الخبرة، وتعزو الباحثان ذلك إلى أن هذه الفئة الأحدث في تاريخ الالتحاق بمهنة التدريس الفئة التي تعترض عملها المشكلات التدريسية في مرحلة التعليم الأساسي، ولم تحظ بفرص التدريب والتأهيل المهني في ظل غياب التخطيط لذلك من قبل المعنيين بوزارة التربية أو التعليم ومدراء المدارس.

وتتفق نتيجة الدراسة في هذا المجال مع نتائج دراسات: سعودي والحناقطة (2022)، وجابرة وجبارة (2016)، الليمع (2004)، واختلفت مع دراسة الشبول (2023)، في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3- متغير الصفوف الذي يدرسونها (من 3 - 6، و من 7 - 9): للتحقق من صحة هذه الفرضية وفقًا لمتغير الصفوف الذي يدرسونها (من 3 - 6، و من 7 - 9)، تم استخدام اختبار (T)، وقد كانت النتائج بشكل مفصل كالآتي:

جدول (18): يبين نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير الصفوف الدراسية

المجالات	الصف	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (T)	Sig. المشاهدة	الدلالة
مشكلات الإدارة المدرسية	من 3-6	37	4.06	.826	99	1.79	.076	غير دالة
	من 7-9	64	4.32	.624				
مشكلات المعلم	من 3-6	37	2.50	1.05	99	1.41	.161	غير دالة
	من 7-9	64	2.83	1.20				
مشكلات التلاميذ	من 3-6	37	2.39	1.12	99	1.84	.069	غير دالة
	من 7-9	64	2.88	1.35				
مشكلات الأهداف	من 3-6	37	4.55	.388	99	1.62	.107	غير دالة
	من 7-9	64	4.76	.740				
مشكلات محتوى الكتاب المدرسي	من 3-6	37	4.29	.312	99	1.15	.251	غير دالة
	من 7-9	64	4.36	.305				
مشكلات طرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه	من 3-6	37	2.80	1.35	99	1.14	.255	غير دالة
	من 7-9	64	3.13	1.42				
مشكلات أساليب التقويم	من 3-6	37	2.21	1.02	99	1.79	.077	غير دالة
	من 7-9	64	2.63	1.20				
إجمالي المشكلات	من 3-6	37	3.26	.604	99	2.14	.034	دالة
	من 7-9	64	3.56	.724				

*تبلغ قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 (1.98).

أظهرت نتائج اختبار (T) الموضحة في جدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع مجالات الاستبانة، حيث كانت قيم (T) المحسوبة فيها أقل من قيمة (T) الجدولية، كما أن مستويات الدلالة فيها كانت أعلى من (0.05)، بالتالي لا توجد فروق، وهذا يدل على تقارب وجهات النظر لدى أفراد العينة في المجالات جميعها، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جبابرة (2016)، في متغير الصف، وتعزو الباحثان ذلك إلى وجود اتفاق في تقديرات أفراد العينة نحو وجود مشكلات تدريسية تعترض عملهم في الصفوف من (3-9) من مرحلة التعليم الأساسي.

بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو إجمالي الاستبانة، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة فيه أكبر من قيمة (T) الجدولية، كما أن مستوى الدلالة فيه كانت أقل من (0.05)، بالتالي توجد فروق، وهذا يدل على تباعد وجهات النظر لدى أفراد العينة في الاستبانة ككل وفق متغير الصف، بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق، وبالعودة للجدول نجد أن الفروق كانت لصالح معلمي الصفوف من (7-9) حيث كان متوسطهم الحسابي هو الأعلى مقارنة بمعلمي الصفوف من (3-6)، وتعزو الباحثان ذلك إلى خصائص نمو التلاميذ، وطبيعة المواد الدراسية للدراسات الاجتماعية فالصفوف من (7-9) هي صفوف الحلقة الثالثة من حلقات مرحلة التعليم الأساسي، لذا مشكلات التدريس تزداد مقارنة بمشكلات التدريس في الصفوف من (3-6)، فمعلم الحلقة الثالثة ينبغي أن يكون صبوراً متفهماً قدر الإمكان لسلوكيات تلاميذه، يحسن توجيههم، ويرفع معنوياتهم دائماً، ويستعمل أساليب تدريسية متنوعة تساعدهم على تركيز الانتباه، والمناقشة داخل الصف الدراسي.

4- متغير المؤهل العلمي: للتحقق من صحة هذه الفرضية وفق متغير المؤهل العلمي (دبلوم- بكالوريوس) تم استخدام اختبار (T)، وقد كانت النتائج بشكل مفصل كالآتي:

جدول (19): يبين نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (T)	Sig. الملاحظة	الدلالة
مشكلات الإدارة المدرسية	دبلوم	23	4.01	.890	99	1.65	0.100	غير دالة
	بكالوريوس	78	4.29	.644				
مشكلات المعلم	دبلوم	23	2.51	1.06	99	.928	.356	غير دالة
	بكالوريوس	78	2.77	1.18				
مشكلات التلاميذ	دبلوم	23	2.37	1.06	99	1.41	.161	غير دالة
	بكالوريوس	78	2.80	1.33				
مشكلات الأهداف	دبلوم	23	4.59	.360	99	0.765	446.	غير دالة
	بكالوريوس	78	4.71	.701				
مشكلات محتوى الكتاب المدرسي	دبلوم	23	4.32	.330	99	0.245	807.	غير دالة
	بكالوريوس	78	4.34	.303				
مشكلات طرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمه	دبلوم	23	2.64	1.28	99	1.44	.152	غير دالة
	بكالوريوس	78	3.12	1.42				
مشكلات أساليب التقويم	دبلوم	23	2.24	0.900	99	1.12	.264	غير دالة
	بكالوريوس	78	2.55	1.21				
إجمالي المشكلات	دبلوم	23	3.24	.546	99	1.64	.104	غير دالة
	بكالوريوس	78	3.51	.725				

*تبلغ قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 (1.98).

أظهرت نتائج اختبار (T) الموضحة في جدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع مجالات الاستبانة كل على حدة، كذلك نحو إجمالي المجالات بشكل كلي، حيث كانت قيم (T) المحسوبة فيها أقل من قيمة (T) الجدولية، كما أن مستويات الدلالة فيها كانت أعلى من (0.05)، بالتالي لا توجد فروق، وهذا يدل على تقارب وجهات النظر لدى أفراد العينة في المجالات جميعها وفق متغير المؤهل العلمي، بالتالي تقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق وفقاً للمؤهل العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة: الشبول (2023)، وتختلف مع دراسة سعودي والحناقطة (2022)، في متغير المؤهل العلمي.

خلاصة النتائج:

1. تشير النتائج إلى وجود مشكلات تدريسية تعترض معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي وتختلف حدة تلك المشكلات من مجال لآخر من مجالات الدراسة، الأمر الذي يستدعي تظافر جهود الجهات المعنية في التربية والتعليم لمعالجتها، وتلافي الأسباب المؤدية للمشكلات التدريسية بالإمكانات المتاحة.

2. تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي سعت للكشف عن المشكلات التدريسية كدراسات: الشبول (2023)، سعودي والحناقطة (2022)، ماري Marie (2013)، وجابرة وجابرة (2016) والحسين (2008)، الشنيف (2008)، الأحمد (2008)، الليمع (2004)، والرواضية (2003).
3. اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات الليمع (2004)، سعودي والحناقطة (2022)، وجابرة وجابرة (2016)، في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينتها لمستوى المشكلات تعزى لمتغير الخبرة، واختلفت مع دراستي الشبول (2023)، الأحمد (2008) في المتغير نفسه.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثان بالآتي:

1. تأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية وفق احتياجاتهم التدريسية خاصة ذوي الخبرة من (11-15)؛ لزيادة قدرتهم على التعامل مع المشكلات التدريسية في مرحلة التعليم الأساسي.
2. تطوير وتحديث مقررات الدراسات الاجتماعية بما يلبي احتياجات التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.
3. تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين تقديرًا لعطائهم في مرحلة التعليم الأساسي.

ثانياً: المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقترح الباحثان الآتي:

1. إجراء دراسات مماثلة للكشف عن المشكلات التدريسية في المرحلة الثانوية.
2. إجراء دراسات لتحليل وتقويم مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء التطورات الحديثة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- [1] الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في التعلم عن بعد من وجهة نظرهن. أبو زوز، مريم (2022). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. الأردن.
- [2] مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي. جابرة، كوثر، جابرة، تميم (2016). مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع(51) ص (196-221).
- [3] آراء مدرسات الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بالكويت حول أدائهم التدريسي. الأحمد، عبد الرحمن أحمد (2008). مجلة التربية. مج(22). ع(86). ص (63-91).
- [4] المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في نظام المقررات الثانوي كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون للمواد الاجتماعية، الحسين، أحمد بن محمد (2014). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الرياض، العدد(30). ص(16-91).
- [5] معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. الرواضية، صالح محمد (2003). مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد(24) ص (101-138).
- [6] المشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلية من وجهة نظرهن. سعودي، خالد والحناقطه، سلام (2022) مجلة الدراسات والبحوث التربوية. مج(2) ع(5). ص (172-201).
- [7] المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية والمهنية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة غزة. شهبان، أحمد سعد (2005). رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر - غزة.
- [8] الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الأولى دراسة ميدانية في مدارس التعليم التابعة للواء الرمثا. الشبول، رحاب يوسف محمد (2023). المجلة العلمية. كلية التربية. مج(39). ع(3). ص(21-50).

- [9] معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية. الشنيف، محمد علي أحمد (2008). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة صنعاء.
- [10] أزمات تعليم الدراسات الاجتماعية في المجتمعات العربية. صالح، يونس إدريس سلطان (2018). مجلة فكر. مركز العبيكان للأبحاث والنشر. ع(22). ص (50-51).
- [11] المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. جامعة الكويت. الليمع. فهد (2004). المجلة التربوية، مج(18). ع (70). ص (114-159).
- [12] أفضل النصائح- للمعلمين. ماكجوير، تشالز (2006). مكتبة جرير. السعودية.
- [13] مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها. نزال، شكري حامد (2003). ط (1). دار الكتاب الجامعي. العين. دولة الامارات العربية المتحدة.
- [14] وثيقة الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي. وزارة التربية والتعليم (2012). صنعاء. الجمهورية اليمنية.
- [15] خطة مقترحة لتدريس مفاهيم حقوق الإنسان ضمن مناهج المواد الاجتماعية في مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية. يحيى، حسن بن عايل أحمد (2009). بحث منشور ضمن المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مج (1) ص (236-338).

ثانياً: المراجع الانجليزية:

- [16] Educational Research, Borg ,W.M.&Gale, M.D.(1997).Third Edition, NeWYork, Longman.
- [17] "Individual Contributory factors in teacher stress: the role of Achivement striving and occupational Commitment". Jepson &, eForrests (2006). the British Journal of educational pay Cholgy.Vol.pp 183-197.
- [18] Investigation of ChallengesThat Face Teachers In Improving Teaching performance In primary Schools. Marie. Ndikumwami(2013). Acase of Dodoma Municipal Council. Unpublished master thesis, The open University of TanZania.

RESEARCH ARTICLE

PROBLEMS OF TEACHING SOCIAL STUDIES IN THE BASIC EDUCATION STAGE FROM THE POINT OF VIEW OF ITS TEACHERS

Anisa Salam Noman Abdellah^{1,*}, and Omima Abdulrahman Abdo Mohsen²¹ Dept. of Curriculum & Teaching Methods, Faculty of Education-Aden, University of Aden, Yemen.² Dept. of Education & Social Sciences, Faculty of Education-Saber, University of Lahj, Yemen; E-mail: Omaima211971@gmail.com

* Corresponding author: Anisa Salam Noman Abdellah; E-mail: Dr.AnisaSalam111@gmail.com

Received: 20 November 2023 / Accepted 16 February 2024 / Published online: 31 March 2024

Abstract

The study aimed to know the level of problems in teaching social studies in the basic education stage from the point of view of its teachers, and to know the extent to which these problems differ according to gender they teach, academic qualification and experience. The study sample consisted of (101) male and female teachers, and to achieve the goal of the study, the two researchers prepared a questionnaire consisting of (70) statements distributed over (7) main areas and using appropriate statistical methods to process the data. The results showed that social studies teachers in the basic education stage agreed on the presence of teaching problems that obstruct their work, at very large levels in the areas of problems related to school administration, goals, and content of the textbook, and moderate in the areas of problems related to the teacher, students, and teaching methods and strategies. While the results showed that the problems related to evaluation methods were at the level of weak problems, and there were no statistically significant differences between the sample member's estimates of the teaching problems due to gender or academic qualification. While statistically significant differences were between them due to the years of experience variable and in favor of those with (11-15) years of experience, there were also statistically significant differences between the sample member's estimates of teaching problems due to the variable for grades (3-6) and (7-9). of the basic stage, and based on the results of the study, the two researchers presented a number of recommendations and proposals.

Keywords: The problems ,Social studies ,Basic education stage.

كيفية الاقتباس من هذا البحث:

عبدالإله، أ. س. ن.، محسن، أ. ع. ع. (2024). مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميه. مجلة جامعة عدن الإلكترونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 5(1)، ص60-81. <https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2024.1.342>

حقوق النشر © 2024 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالة عبارة عن مقال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص (Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).

